الفيضانات

التحديث الأخير: 11-12-2022

الحقائق الرئيسية

- تُعتبر الفيضانات من الكوارث الشائعة. ويمكن أن تتسبّب الفيضانات الحادة و/أو الشديدة بخسائر في الأرواح وإلحاق الضرر بشكل كبير في البنية التحتية ونزوح السكان المتضررين.
- غالباً ما تترافق الفيضانات بصعوبة الوصول إلى مناطق جغرافية معيّنة. قد يستغرق الأمر أيامًا أو حتى أسابيع لتنحسر مياه الفيضانات بحسب شدّة الفيضان.
- تتفاقم الفيضانات جراء تغيّر المناخ.
- غالبًا ما تتسبّب الفيضانات بإلحاق الضرر بالمرافق الصحية وخدماتها، ما يؤثّر على الوصول إلى الرعاية الأساسية، مثل الرعاية الصحّية للأم والطفل.
- من المرجّح حدوث حالات غرق وصدمات (إصابات) أثناء الفيضانات أو مباشرةً في أعقابها. تتضمّن أبرز المشاكل الصحّيّة التي تلي وقوع الفيضان بأيّامٍ أو أسابيع (أو حتّى أشهر في بعض الأحيان): أمراض الإسهال، والأمراض التي تحملها الناقلات، وأمراض الجهاز التنفّسي، والالتهابات الجلديّة، وغيرها من التبعات المضرة بالصحة العامة.

الأثار الصحية الرئيسية

• المشاكل الصحية	• عوامل الخطر
• أمراض الإسهال	• تلوّث إمدادات المياه جراء الفيضانات، ومرافق الصرف الصحّي المتضرّرة أو المدمّرة، والمناطق المكتظّة، وسوء ممارسات النظافة الصحية.

• الأمراض التي تحملها الناقلات (Vector-borne diseases)	• قد تؤدي الفيضانات إلى زيادة مواقع تكاثر البعوض في المياه الراكدة وإلى زيادة انتقال حمى الضنك و/أو داء الشيكونغونيا و/أو الملاريا مع مرور الوقت. • قد تتأثّر الناقلات الأخرى، مثل الفئران، وقد يرتفع عددها بسبب سوء ظروف النظافة الصحّيّة، الأمر الذي يؤدي إلى اقترابها من البشر، وبالتالي ارتفاع نسبة الإصابة بداء البريميّات.
• أمراض الجهاز التنفّسي، والالتهابات الجلديّة، والأمراض التي يمكن الوقاية منها باللّقاحات	• يؤدّي نزوح السكّان بأعداد كبيرة، واكتظاظ الملاجئ الجماعيّة الطارئة، وسوء أحوال النظافة الطبية إلى الإصابة بأمراض الجهاز التنفّسي أو الالتهابات الجلديّة. لا تزيد مياه الفيضانات من خطر الإصابة بالكزاز (التيتانوس) ولكن قد يتعرّض المسعفون وأفراد المجتمع المحلّي لخطر متزايد جرّاء الجروح والإصابات التي قد تتلوّث بسبب مياه الفيضانات، والتربة، والأوساخ، والنفايات البشريّة أو الحيوانيّة. من الضروري تزويد مسعفي الصليب الأحمر والهلال الأحمر بلقاح الكزاز (التيتانوس) وعدم التأخّر في الجرعات.
• سوء التغذية	• يمكن أن تؤدي الفيضانات إلى فقدان المخزونات الغذائية والمحاصيل، ما قد يزيد من خطر التعرّض لسوء التغذية.

الأجرات ذات الأولوية للفرق التي لديها قدرة الاستجابة على نطاق ألمجتمع والصحة العامة

• التدابير الفورية	• توفير الإسعافات الأوّلية وضمان النقل بسيّارات الإسعاف للجرحى والناجين "القريبين من الغرق". • تحديد عوامل خطر الإصابة بالأمراض الأساسيّة وتنفيذ الإجراءات اللازمة للوقاية والتأهّب. • تحديد السلطات المعنية ودعمها لإدارة المصادر المحتملة للتلوّث السام.
• الترصّد والمراقبة	• تفعيل أنظمة الإنذار المبكر بانتشار الأمراض. • تقييم آليّات الترصّد والمراقبة المتوفرة (إن وُجدت). عند الحاجة، تحديد مدى قدرة الجمعيّة الوطنيّة للصليب الأحمر/الهلال الأحمر على دعم جهود الترصّد المجتمعي. وعند الضرورة، إنشاء نظام ترصّد ومراقبة مجتمعي. • في حال دعت الحاجة إلى مكافحة ناقلات الأمراض، يُفضَّل تنفيذ عمليّات ترصّد الناقلات على مستوى الأسَر، والقيام بأنشطة التنظيف على صعيد المجتمع المحلي لمكافحة الناقلات ومواقع تكاثرها من أجل الحدّ من كثافتها.

• الإجراءات المجتمعيّة والتعبئة الاجتماعيّة	• تنفيذ الاتصال بشأن المخاطر والمشاركة المجتمعية مع التركيز على التدابير اللازمة للوقاية من الأمراض التي تحملها المياه والناقلات. • دعم التعبئة الاجتماعية لحملات التطعيم الطارئة حسب الحاجة. • ضمان تنفيذ الإجراءات اللازمة لإدارة الجثث البشريّة والحيوانيّة بصورة آمنة. • دعم استعادة الروابط العائليّة (التي انقطعت بسبب الفيضان). • تأمين الملابس والمرافق السكنيّة الملائمة للسكان المتنقّلين والمشردين. • تقديم الدعم للناجين من العنف الجنسي أو العنف القائم على نوع الجنس. • ضمان إمكانيّة استفادة أفراد المجتمع والموظّفين/المتطوّعين من خدمات الصحّة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي التي تشمل (على سبيل المثال لا الحصر): تقييم الحاجة إلى خدمات الصحّة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي بصورة منتظمة؛ وتوفير المعلومات المتعلّقة بالحالة بانتظام بالتعاون مع السلطات؛ وتدريب المتطوّعين على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي؛ والاعتماد على الفرق المتنقّلة في تقديم أشكال مختلفة من الدعم؛ وتضمين خدمات الدعم النفسي والاجتماعي في مراكز الإخلاء/الملاجئ؛ وتقديم الدعم الخاص للفئات المعرّضة للخطر؛ والتعاون الوثيق مع السلطات في سبيل البحث عن الأُسَر؛ والتنسيق لتقديم المزيد من الرعاية. للمزيد، راجعوا: إجراءات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الرئيسية للدعم النفسي والاجتماعي في الفيضانات (IFRC Key actions for PSS support in flooding). • تحديد حالات الأمراض ذات الخطورة العالية في المجتمع (راجعوا قائمة أدوات مكافحة المرض أدناه)، وإحالتها إلى المرافق الصحيّة المحدّدة مسبقًا. يتطلّب ذلك إعدادًا مسبقًا لمسار الإحالة، أي تحديد مرافق الرعاية الصحيّة الأوّليّة الموجودة، وتقييم المعايير الدنيا لجودة الرعاية وإمكانيّة الوصول لها (بما في ذلك العوائق الجغرافيّة والتكاليف).

الفرق ذات القدرة الإضافيّة على الاستجابة للحالات السريريّة

يُرجى دائمًا مراجعة الإرشادات المحليّة أو الدوليّة المناسبة للإدارة السريريّة.

قائمة بالتدخّلات المهمة للرعاية الصحية الأوّليّة أثناء الفيضانات

- ضمان فرز الجرحى والأشخاص "القريبين من الغرق"، ومعالجتهم، وإحالتهم، ونقلهم.
- دعم استمراريّة تقديم الخدمات الرئيسة، بما في ذلك خدمات الرعاية الصحية للأمهات والأطفال.
- في حال انقطاع سبل الوصول، دعم أو/و دعوة السلطات لضمان إمكانيّة حصول المرضى المصابين بالأمراض غير السارية (غير المعدية)، الذين يحتاجون إلى الرعاية التلطيفية على الخدمات الصحية والأدوية.

- تدخّلات الرعاية الأوّلية المحدّدة في حالات أمراض الإسهال، والتهابات الجهاز التنفّسي، والتهاب الكبد A، والحمّى التيفيّة (التيفودية)، والالتهابات الجلديّة، ولدغات الأفاعي والحشرات.
- علاج الملاريا، وحمّى الضنك، وغيرها من الأمراض التي تحملها الناقلات.
- العناية بالجروح الطفيفة والالتهابات الجلديّة.
- التطعيم ضدّ الكزاز (التيتانوس).

أدوات الأمراض التي قد تكون ذات صلة

> التهاب الكبد A
> الحصبة
> الملاريا
> الكوليرا
> التهابات الجهاز التنفسي الحادة: الإنفلونزا (إنفلونزا الطيور والإنفلونزا الموسمية)
> داء الشيكونغونيا
> حمّى الضنك
> الخُناق (الديفتيريا)
> أمراض الإسهال
> التهاب الكبد E
> داء البريميّات
> التهاب السحايا بالمكوّرات السحائية
> الشاهوق (السعال الديكي)
> شلل الأطفال
> الحصبة الألمانيّة
> الحمّى التّيفيّة (حمى التيفود)
> عدوى فيروس زيكا